أدوار المعلم في مدرسة الموهوبين

مقدم إلى

مؤتمر إعداد المعلم الواقع والمأمول

كلية التربية– جامعة القدس المفتوحة برام الله

اعداد

أ .د عامر يوسف الخطيب

أستاذ فلسفة التربية بجامعة الأزهر

أ . سمر مشرف العبادلة

محاضر غير متفرغ في جامعة فلسطين

"وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ "

(سورة القصص، آية: 5، 6)

ملخص البحث

بعنوان (أدوار المعلم في مدرسة الطلبة الموهوبين)

يعتبر معلم الطلبة الموهوبين الركن الأساسي في عملية تربيتهم، ويتوقف عليه إلى حد كبير تحقيق هذه العملية لأهدافها المخططة والمحددة مسبقاً، ولهذه الأهمية أصبح من الواجب العناية بإعداده الأكاديمي وتدريبه اعداداً علمياً في المجال الأكاديمي والثقافي والتربوي، ورفده بما يستحدث في مجال مهنته من معلومات وثقافات وما يستجد في مجال التربية وعلم النفس ليكون قادراً على ممارسة مهنته في مدرسة الموهوبين بفاعلية واعية.

وهذا يتطلب من معلم الطلبة الموهوبين أن يكون مواكباً لكل ما يستجد في مجال تخصصه العلمي في عصر العولمة والثورة العلمية وإلا تخلف عن طبيعة العصر الذي يعيش فيه، وإلا تأثر مركزه الأكاديمي والثقافي والمهني أمام العناصر العبقرية من طلبته الموهوبين داخل الفصل وخارجه، لذلك فمعلم الموهوبين يحتاج إلى إعداد خاص يتناسب مع حاجات الطلبة الموهوبين، وتتحدد مشكلة الدراسة في ضوء التساؤلات التالية:

1. ما هي المتطلبات التي يتم اعداد وتدريب معلم الطلبة الموهوبين في ضوئها؟
2. ما هي السمات والخصائص التي يجب أن تتوافر في معلم الطلبة الموهوبين؟
3. ما هي الأدوار التي يمارسها معلم الطلبة الموهوبين؟
4. ما هي الاستراتيجيات التربوية التي يجب أن يكون تدريسه في اطارها؟

فإعداد معلم الطلبة الموهوبين يختلف عن اعداد معلم الطلبة في المدارس العادية لذلك فهو يحتاج إلى اعداد وتدريب خاص متميز عن المعلمين العاديين.

Abstract

The teacher's role in the talented school

The teacher of the talented school is considered the basic stone in teaching process, and in a achieving its planed aims. So, it's necessary to prepare the teacher academically, culturally and educationally to be able to practice his job in the talented school.

The teacher in the talented school must be active and updating with the latest information in the educational and psychology field, to be able to practice his job effectively.

His career and academic position would be the ability of his genius and talented students inside and outside class.

The problem of this study focuses on those questions:

1- What are the requirements that needed to prepare those teachers?.
2- What are the characteristics and qualifications that should be on those teachers?
3- What are their roles of those teachers?
4- What are the educational strategies that their teaching depend on?

Prepared by:

P. Dr. Amer El Khateeb

Samar M. Alabadla

أدوار المعلم في مدرسة الموهوبين

يعتبر معلم الطلبة الموهوبين الركن الأساسي في العملية التربوية، ويتوقف عليه إلى حد كبير تحقيق هذه العملية لأهدافها المنشودة. ولهذا أصبح من الواجب العناية بإعداده وتدريبه إعداداً سليماً جيداً في المجال الأكاديمي والثقافي والتربوي، وإمداده بما يستحدث في مجال عمله من معلومات وثقافات وما يستحدث في مجال التربية وعلم النفس، لأنه مهما تنوعت القوى المؤثرة في الطالب الموهوب، فإن المعلم يمثل مكان الصدارة في هذه القوى.

فالمعلم الجيد يبث الحياة في المنهج الميت، والمنهج الممتاز يموت بين يدي معلم ضعيف لا يقدر على تدريسه بفاعلية. كما أن المعلم وسيط حي لنقل المعرفة. والمعرفة لا تعرف حدود فهي متطورة نامية، ومن ثم فلا بد أن يكون ملماً بمادة تخصصه العلمي إلماماً تاماً يكشف عن أسرارها وخفاياها بالصورة التي تجعل طلبته يشعرون بأنهم أمام معلم يستفيدون منه ويرجعون إليه فيما يواجههم من مشكلات في هذه المادة. (1-2)

وهذا يتطلب من معلم الموهوبين أن يواكب كل ما يستجد في مجال تخصصه وإلا تخلف عن طبيعة العصر الذي يعيش فيه، وإلا تأثر مركزه الأكاديمي والثقافي والمهني أمام العناصر العبقرية من طلبته الموهوبين في داخل الفصل وخارجه (1-278). كما أن معلم الموهوبين في حاجة إلى التزود بمجموعة من المهارات اللازمة لتعديل سلوك الطلبة الموهوبين. مما يحتم عليه أن يكون معلماً في مدرسته وطالب علم في مدرسة لا يتخرج منها أبداً ما دام يعمل في مهنة التعليم. (2-47)

وقد أشار الكثير من التربويين إلى وجود قصور في رعاية الطلبة الموهوبين لتدني مستوى الإمكانيات اللازمة لتنمية مواهبهم وقدراتهم تعود إلى كثافة الفصل التي تصل إلى خمسون طالباً وتدني مستوى ممارسة المعلمين في تنمية قدراتهم في التفكير الناقد والمنطقي والابداعي من ناحية وتدني مستوى تأهيل معلمي الموهوبين بالصورة التي تمكنه من القيام بمتطلبات تربية ورعاية الطلبة الموهوبين.

فالتعليم المتصل بالحياة يتضمن أدواراً ووظائف جديدة للمعلمين. ومن ثم يتطلب ذلك الاستمرار في إمدادهم بالمعلومات والمهارات والتدريبات التي يتطلبها العصر الذي يعيشون فيه ولتحقيق التكيف مع روح العصر ومتطلباته ليكون أكثر قدرة وفاعلية واعية في تربية الطلبة الموهوبين، ولكي يتحقق ذلك لابد من توجيه الرعاية والعناية لمنظومة إعداد وتدريب معلم الموهوبين أكاديمياً وثقافياً وتربوياً، يضاف إلى ذلك ربط عناصر هذه المنظومة بمتطلبات الحياة في المجتمع. (3: 113)

مشكلة البحث:

الطلبة الموهوبين يمثلون أفضل ثروة في المجتمع إذا أحسن تربيتها وإعدادها للحياة والتي إذا أهملت تكون نتائجها ضارة للموهوب وأكثر خسارة للمجتمع، لذلك أعطيت جميع دول العالم أهمية لتربية الموهوبين وإن تفاوتت درجة هذا الاهتمام، ولما كانت عملية تربية الموهبين تتوقف فاعليتها وقدرتها في تحقيق أهدافها المنشودة والمخططة والمحددة مسبقاً على المعلم، لذلك تركز الاهتمام عليه في هذه العملية، لأن المعلم هو الذي بإمكانه أن يهيئ الفرص التعليمية التي تقوي ثقة الطالب الموهوب بنفسه وهو الذي يحقق تنمية لفكره الابداعي وتنمية مواهبه وقدراته أو يحبط روح الابداع وقتل التفكير الناقد وخنق المواهب والقدرات، وهو الذي يفتح المجال للتحصيل والانجاز العلمي أو يغلقه، مما ترتب عليه إثارة التساؤلات حول أهمية أدوار المعلم في مدرسة الموهبين لتحقيق أهدافها في تربية الطلبة الموهوبين بما يحقق مصلحة المجتمع والطالب الموهوب.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما هي أدوار ومسئوليات معلم الموهوبين التي تتطلبها مدرسة الموهوبين؟

ويتفرع عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية منها:

1- ما هي المتطلبات التي يتم إعداد وتدريب معلم الموهوبين في ضوئها؟
2- ما هي السمات والخصائص التي يجب أن تتوفر في معلم الموهوبين؟
3- ما هي الأدوار التي يمارسها معلم الموهوبين مع طلبته؟
4- ما هي الاستراتيجيات التربوية التي يجب أن يكون تدريسه في إطارها؟

أهمية البحث:

1- تحديد أدوار معلم الموهوبين في ضوء متطلبات مدرسة الموهوبين.
2- تحديد سمات وخصائص معلم الطلبة الموهوبين.
3- استشراف آفاق المستقبل لمعلم الموهوبين.

أهداف البحث:

1- التعرف على متطلبات مدرسة الموهوبين التي يجب أن تتم عملية إعداد معلم الموهوبين وتدربه في ضوئها.
2- التعرف على سمات وخصائص معلم الطلبة الموهوبين.

3- التعرف على الأدوار التي يجب أن يقوم بها معلم الموهوبين.

4- التعرف على الاستراتيجيات التربوية التي يتبعها معلم الموهوبين لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

منهج البحث:

سيتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف أدوار معلم الموهوبين، ويفسر ويقارن ويقيم أملاً في الوصول إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن موضوع معلم الموهوبين.

وهذا المنهج يستند على دراسة الماضي دون استغراق فيه لأخذ العظة والعبرة ثم يتأمل حاضر معلم الموهوبين لتشخيص جوانب القوة والقصور فيه ثم يستشرف ويتنبؤ آفاق المستقبل أو ما قد يتخذ بشأن هذا الموضوع من قرارات في المراحل التالية. (4-101) (3-47)

حدود البحث:

معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة وذلك لصعوبة تطبيق الاستبانة في محافظات الضفة الغربية للظروف السياسية.

عينة الدراسة:

160 معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

المستفيدون من البحث:

1- المعلمون والمعلمات في مدارس الموهوبين بصفة خاصة والمعلمون بصفة عامة.

2- المخططون لسياسة التعليم في وزارة التربية والتعليم.

3- الطلبة الموهوبين.

4- طلبة البحث العلمي.

مصطلحات الدراسة:

- دور المعلم في مدرسة الموهوبين: (يعرفه أبو زيد (2015) بأنه: ما يقوم به المعلم من نشاط تعليمي تعلمي في غرفة الفصل في مدرسة الموهوبين.
- ويعرفه الباحثان: بأنه يتمثل فيما يتوقع أن يقوم به المعلم في مدرسة الموهوبين من تدريس في الفصل وما يقوم به من أنشطة مرافقة داخل الفصل وخارجه.

- معلم الموهوبين: يعرفه الخطيب (2013) بأنه الشخص الذي تم إعداده ليكون معلماً في مدرسة الموهوبين والذي يتمتع بقدرات جسيمة وعقلية ونفسية وكفايات أكاديمية متميزة تمكنه من القيام بالتدريس في مدرسة الموهوبين بفاعلية واعية.
- مدرسة الموهوبين: ويعرفها الخطيب (2013) بأنها المدرسة التي يلتحق بها مجموعة من الطلبة من ذوي المواهب والقدرات العقلية المتميزة وممن لا يقل تحصيلهم الدراسي عن ممتاز.

الدراسات السابقة:

تحظى أدوار المعلم في مدرسة الموهوبين بالاهتمام الكبير من العديد من التربويين والمفكرين فقد بين أبو زيد (2015) أهمية دور معلم الطلبة الموهوبين من خلال قيامه بممارسة أدواره المتنوعة والمتعددة التعليمية والتعلمية والأنشطة المرافقة لها بما يتيح للطالب الموهوب ممارسة مهارات التفكير الناقد الذي ينقد ما هو كائن للوصول إلى ما يجب أن يكون ومهارات التفكير التأملي والتعرف على الأنشطة التي ترتبط فيما وراء المعرفة وتوظيف هذه الأنشطة عقب انتهاء الطلبة من أداء نشاط تفكيري ما مثل حل مشكلة علمية عن طريق ممارسة الطلبة الموهوبين لمجموعة من التحركات والأداءات مثل النقد والتأمل الذي فيه يفكر المتعلم بنفسه في ماذا فعل حتى توصل إلى حل المشكلة والاعلام عنها حيث يخبر الطالب زميله كيف توصل إلى حل المشكلة ويتناول الطالب الموهوب بالمناقشة مع زملاءه على الأفكار حول تلك الاجراءات والأنشطة التي تم ممارستها والتي أوصلته إلى حل المشكلة وفيها يعيد الطالب النظر في تفكيره في حل المشكلة بناءً على تبادل الأفكار مع الزملاء والحذف منها أو الاضافة إليها وتلاقحها وإعادة صياغة حل المشكلة على أحسن صورة ممكنة من توفير الوقت والجهد والمال كما أكد استمبيرج (Sternberg 2004) على أهمية ممارسة المعلم في مدرسة الموهوبين لاستراتيجية الاستكشاف الابتكاري في تدريس محتوى العلوم للطلبة في مدرسة الموهوبين والتي تجمع بين الصفات الأساسية لطرق الاكتشاف الموجه محل المشكلات بالإضافة إلى توظيف الأساليب الفكرية والابداعية التي يتم استخدامها عند التدريس. ولقد وجد أن هذه الاستراتيجية تحقق بعض الأهداف الأساسية والتي من أهمها تحصيل المعلومات بكفاءة عالية وتنمية قدرات في التفكير الابداعي والابتكاري وتنمية مهارات عمليات المعلم والتفكير المنطقي.

كما بين البركات (2009) أهمية أدوار المعلم في مدرسة الموهوبين في تنمية الابداع العاطفي لدى الطلبة الموهوبين والتي من أهمها:

1- تهيئة بيئة تعليم وتعلم ايجابية من خلال تحرير الطلبة من الخوف وممارسة الحرية والتعبير عن أفكارهم وأنفسهم.

2- المساندة والدعم ومراعاة الفروق الفردية ورعاية ودعم التباين في القدرات والخصائص من خلال تقدير الاحتياجات الفردية لكل طالب وتقديم مختلف أشكال المساندة والدعم.
3- أن يقوم المعلم بمساعدة طلبته على تعلم المصطلحات والمفاهيم والعبارات التي تمكن طلبته من تسمية وتصنيف الانفعالات والأحاسيس بأنهم محل رعاية واهتمام وتقدير وتحديد انفعالاتهم الذاتية فهماً وإدراك علاقاتها بالأهداف والمواقف التعليمية التعلمية المثيرة لها.
4- أن يقوم المعلم بالتعبير عن عواطفه ومشاعره نحو طلبته في مختلف المواقف التعليمية التعلمية.
5- تنمية علاقات التفاعل الاجتماعي الايجابي مع الطلبة الموهوبين من خلال ابداء الاهتمام بالطالب الموهوب وتقبله وإقامة تفاعل وتواصل ايجابي مع طلبته.
6- أن يكون قدوة حسنة لطلبته ونموذج يحتذى به من قبلهم في جودة الأداء وحسن التعاون والتفاعل مع الآخرين واحترام الرأي والرأي الآخر.

ويؤكد وينر (Winner 2000) على أهمية قيام المعلم في مدرسة الموهوبين بتنمية قدرات الطلبة على معرفة انفعالات الآخرين من خلال سلوكياتهم وأحاديثهم ومظهرهم الخارجي وتنمية قدراتهم على التعبير الدقيق عن انفعالاتهم والتعبير عن حاجاتهم المرتبطة بهذه الانفعالات وتوجيه الطلبة للانتباه للأشياء والمعلومات المهمة ومساعدتهم على حسن تقويم الانفعالات وتذكرها والعمل على توعية الطلبة بالابتعاد وتجنب التشاؤم وتعزيز روح التفاؤل وتشجيعهم على الانتباه إلى وجهات النظر المتعددة أثناء التصدي لأي حدث أو مشكلة أو موضوع. وتعزيز قدراتهم على ممارسة أسلوب حل المشكلات بصورة فعالة واعية في اطار تسهيل الاستدلال العقلي والابتكار وتنمية قدراتهم على تفسير المعاني المتضمنة في الانفعالات وإدراك العلاقات بينها مثل الحزن أو الأسى الذي يصاحب عادة الخسارة أو الفقد وتعزيز قدرة الطلبة على فهم الانفعالات المركبة، مثل أن الرهبة انفعال مكون من الخوف والاندهاش وتنمية قدراتهم على الانفتاح على الانفعالات وتقبلها الضار منها والمفرح وغير المعتاد والاحراج والانتقاد عن الانفعالات بناءً على مدى فائدتها، وادارتها سواءً الذاتية منها أو الخاصة بالآخرين.

ويؤكد عكاشة (2005) على أهمية إدراك المعلم لأدواره مع الطلبة الموهوبين والتي من أهمها:

1- أن يكون على وعي وإدراك بأسلوبه الانفعالي في تدريسهم والذي يجب أن يحقق تربية ورعاية الطلبة الموهوبين.
2- تنمية علاقات تفاعل اجتماعي ايجابي بينه وبين الطلبة بين بعضهم البعض.

3- أن يكون قدوة حسنة ونموذج جيد يحتذى به الطلبة الموهوبين من خلال تجنب لغة الأمر والاستبداد واظهار الحب والأمانة أثناء تعامله معهم وإظهار الاحترام والتقدير الذي يمنحه لمن يستحقه من الطلبة.

4- يخطط للخصائص الايجابية التي يريد أن يكتسبها ويعمل على التأكد من تجسيده هذه الخصائص والتأكد من تحقيق الأهداف المخططة والمحددة مسبقاً لكي يقوم معلم الموهوبين بذلك بفاعلية واعية يجب أن يتوفر فيه خصائص معينة من أهمها جودة اعداده وتمتعه بالاستعدادات والقدرات وبقدر مرتفع من الذكاء والانفعال الذي يمكنه من تهيئة بيئة تعليمية مناسبة ومناخ تربوي صفي سليم داعم ومنمي للذكاء الانفعالي لدى طلبة الموهوبين.

ويرى الجغيمات (2008) أن معلم الطلبة الموهوبين يجب أن يقوم بالأدوار التالية التي تحقق رعاية الطلبة وتنمية وتعزيز مواهبهم وتوظيفها في مختلف المجالات التعليمية والتعلمية. ومن أهمها ما يلي:

1- القيام بالتعليم المتفرد (مراعاة الفروق الفردية).
2- العمل على تنمية قدرات الطلبة على التفكير وآليات تعزيزه وتنميته (الناقد- التشعبي- الابداعي- التأملي.... إلخ).
3- القيام بالإجراءات التالية لاستراتيجية تنمية مهارات التفكير المنطقي والابداعي لدى الطلبة بفاعلية واعية.
4- ممارسة الأساليب الجيدة والفعالة في التعامل مع مشكلات الطلبة الموهوبين الأكاديمية والنفسية والاجتماعية.

ويؤكد الخطيب (2013) على أهمية الدور الأساسي للمعلم في مدرسة الموهوبين فهي تزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف التي تمكنهم من المعرفة بدقة ووضوح والمرور في الخبرات في المجالات العملية المختلفة واكتساب المهارات من مختلف المواقف التعليمية والتعلمية تم تكوين الاتجاهات العلمية في التفكير وانعكاس ذلك على سلوكيات الطلبة الموهوبين في المواقف الحياتية. كما يجب أن يعتبر نفسه طبيب الفصل ويقوم بالتعامل مع طلبته على أساس أن لكل منهم شخصيته المستقلة واحترام هذه الخصوصية وأن يركز على ممارسة أسلوب التحبيب والترغيب وتجنب بقدر الإمكان أسلوب التخويف والترهيب وأن يكون ممارسته للنقد الايجابي من أجل التطور والتصحيح وليس من أجل الاحباط والتجريح وأن يكون النقد في اطار الصراحة والقيم الأخلاقية وليس في اطار العنف والوقاحة.

الإطار النظري للبحث:

يمثل المعلم الركن الأساس في تربية الموهوبين ويتوقف عليه إلى حد كبير وصول تربية الموهوبين إلى غايتها المنشودة الذي يتطلع إليها المجتمع والفرد الموهوب، وهذا يتطلب أن يكون معلم الموهوبين غير معلم عادي ليعلمهم ويرعاهم ويرشدهم ويحسن تربيتهم وغني عن البيان لما للمعلم من دور فاعل في إنجاح الطلبة بفاعلية واعية أو إحباطهم، فهو يزرع فيهم كل شيء حسن أو كل شيء سيء، وهو الذي يدعم لديهم القيم الإيجابية أو السلبية وهو الذي يعدهم للحياة بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وهو الذي ينير لهم الطريق ويبصرهم بآفاق المستقبل، وهو الذي يقدح بزناده عقولهم ويحلق بهم في آفاق العلم والمعرفة، وهو الذي ينمي ويعزز في نفوسهم جميع القيم الخيرة وأسس ومبادئ السلوك الاجتماعي السليم والمرغوب فيه، ولذلك يعتبر حسن اختيار معلم الموهوبين من أهم عناصر تربية الطلبة الموهوبين.

فالمعلم الجيد يستطيع أن يبث الحياة في المنهاج الضعيف والمنهاج القوي يموت بين يدي معلم في مدرسة الموهوبين لا يقدر على تدريسه وهذا يتطلب أن يكون إعداد معلم الموهوبين متميزاً عن إعداد المعلم العادي ليستطيع القيام بدوره بفاعلية واعية لتربية هذه الفئة من الطلبة التي يعول عليها المجتمع الكثير في تحقيق تطلعاته المستقبلية.

لذلك يجب توفير المعلم الكفء القادر على رعاية الطلبة الموهوبين بصورة سليمة وفعالة، ويمثل هذا العنصر أهم جانب في عملية تربية الموهوبين إذ لم يكن أهمها جميعاً، لأن الطلبة الموهوبين يحتاجون أسلوباً خاصاً في تدريسهم ومعاملتهم، وهو أسلوب لا يفهمه ولا يقدر على تقبله إلا المعلم الموهوب المتفوق عقلياً، وهذا يتطلب توخي الدقة في اختيار المعلم الذي يعلم الموهوبين.(10: 260)

وإذا لم يتوفر في الخطط الدراسية برنامج خاص لإعداد معلم الموهوبين فيجب تعويض ذلك من خلال دورات تدريبية على أيدي متخصصين لتعويض هذا الجانب على أن يتضمن البرنامج التدريبي ما يلي:

1. معنى التفوق والابتكار بأشكالها المختلفة ليكون المعلم على وعي بأن للموهبة مظاهر متنوعة، ولابد من الاهتمام بكل فئات الموهوبين.
2. حاجات الطالب الموهوب ومدى اختلافها عن حاجات الطالب العادي وكيف يمكن أن يوجهها ويشيعها.

3. التقنيات والأساليب التي يمكن استخدامها للكشف عن الطالب الموهوب وما هي المعوقات التي تواجه هذه العملية وكيفية التغلب عليها.
4. الطرائق والوسائل والتقنيات والإجراءات التي يجب استخدامها لتعليم الطلبة الموهوبين في إطار مدرسة الموهوبين.
5. أساليب ووسائل قيادة الطلبة الموهوبين في نشاطاتهم وهواياتهم المختلفة.
6. أن يجتاز المعلم في البرنامج التدريبي مقررات أكاديمية أكبر وأعلى مستوى من نظيره المعلم العادي، بالإضافة إلى مقررات في التفوق العقلي والتقويم والقياس والبحث التربوي إرشاد الطلبة الموهوبين، تطوير مناهج تعليم الموهوبين، دراسات إبداعية، مشكلات الطلبة الموهوبين والتحديات التي تواجههم، الإرشاد الطلابي ومهارة ممارسته، مهارات الاتصال والدبلوماسية، المبادرة وعدم الخوف من التدريس وملاحقة ما يستحدث في المجال الأكاديمي ومجال التربية وعلم النفس حتى لا يتخلف عن عصره.

وهذا يجعل معلم الموهوبين ملماً بالمادة العلمية التي يدرسها إلماماً عميقاً يكشف عن جميع أسرارها وجوانب الغموض فيها وكذلك بأساليب تدريسها وأساليب تقييمها مما يجعله قادراً على مواجهة المواقف التعليمية المختلفة بفاعلية واعية تفرض احترامه على طلبته لأن الطلبة الموهوبين لا يحترمون إلا الأستاذ الذي يستفيدون منه وهذا يتطلب معلم يتمتع بسمات خاصة لا تتوفر في جميع المعلمين، مما يجعل معلم الموهوبين متميزاً عن غيره. (11-135)

سمات معلم الموهوبين:-

تنوعت وتعددت آراء الأكاديميين والتربويين حول خصائص معلم الطلبة الموهوبين، وجرت العديد من الأبحاث والدراسات للتعرف على هذه السمات والخصائص.

وقد لخص (خضر: 2002) هذه السمات بهدف التعرف على خصائص معلم الموهوبين الذي ينبغي أن يتسم بها والتي من أهمها: (12- 95)

1. أن يكون ملماً بمتطلبات عمله ومتقناً له.
2. أن يكون لديه الميل والدافع للإنجاز والتحصيل.
3. أن يكون نشيطاً يقظاً واعياً لما يقوم به من نشاط.
4. يتمتع بحس سليم ودوداً ولطيفاً في تعامله مع الآخرين.
5. أن يكون بناءً ومبدعاً ومبادراً وفضولياً محباً للاستطلاع.
6. أن يكون حازماً متوازناً عاطفياً وصادقاً.

7. أن يتمتع بصحة جيدة ومظهر لائق.
8. أن يكون لديه هوايات متعددة يمارسها وقت فراغه أو مع طلبته.
9. أن يكون لديه حس جيد للنكتة ذات الصلة بالموقف التعليمي/ التعلمي.
10. أن يتمتع بخيال خصب وحدس قوي.
11. أن يتمتع بذكاء مرتفع يسعى دائماً لتنميته مع إدراكه بأنه قد يكون من طلبته من هو أذكى منه، ولذلك يجب أن يحتاط لجميع المواقف التعليمية.
12. أن يكون صبوراً إيجابياً واثقاً من نفسه، متفهماً للطبيعة الإنسانية والفروق الفردية وحاجات الآخرين وأهمية إشباعها.
13. أن يتمتع بامتلاك القدرة والرغبة بالاهتمام بطلبته والتعاطف معهم والاهتمام بمشكلاتهم.
14. أن يكون متعاوناً مع زملائه من مدرسي نفس المادة ومدرسي المواد الأخرى.
15. أن يكون ديمقراطياً يحترم الرأي والرأي الآخر دقيقاً وعادلاً في أحكامه.
16. أن يكون محباً لمهنة التعليم ومعتزاً بها.
17. أن يكون ملهماً لطلابه وليس مملياً وأن يكون إنجازه عالياً ومعقولاً.
18. أن يكون معداً إعداداً أكاديمياً وثقافياً وتربوياً بصورة جيدة.
19. أن يكون ذا فلسفة تربوية واضحة، مشجعاً لطلبته ومتحملاً لمسئولياتهم ومحترماً لأهدافهم وأفكارهم.
20. أن يكون حساساً نحو الجهود الإبداعية للآخرين ومقدراً ومدعماً لها فيما يتعلق بالبرامج الدراسية أو بتنمية وتطوير التفكير الإبداعي.
21. أن يكون واثقاً بطلبته وطلبته يثقون به. (5- 234)

ولكي تستطيع مؤسسات تربية الموهوبين اختيار المعلم الجيد القادر على القيام بدوره بفاعلية واعية في تربية الموهوبين في المواقف التعليمية/ التعلمية يتطلب الإجابة على عدة تساؤلات التي يمكن اعتبارها مؤشرات ودلالات لابد عنها لإنجاح تعليمهم لهذه الفئة من الطلبة التي تعتبر من أغلى ما يملكه المجتمع وهذه الأسئلة تتمثل فيما يلي: (13- 120)

1- ما هي خصائص الطلبة الموهوبين الشخصية والاجتماعية والتعليمية والتكيفية التي يجب أن يعد المعلم للتعامل والتفاعل معها؟
2- ما أنواع وأنماط الموهبة التي سيعد المعلم نفسه للتفاعل الواعي معها؟
3- ما درجة التفوق التي تتطلبها عملية الإعداد الجيد للمعلم ونسبتها المئوية في مجال الأداء؟

4- ما الخصائص والقدرات والاستعدادات التي يجب أن تتوفر في معلم الموهوبين؟

5- ما الأدوار المنتظرة من المعلم القيام بها في مدرسة الموهوبين؟

6- ما طبيعة البرامج الدراسية في مدرسة الموهوبين ومحتواها ومستواها؟

7- ما هي أنماط الرعاية التي ستقدم للطلبة الموهوبين والتي سيؤهل المعلم لتقديمها؟

8- هل تتطلب عملية تربية الموهوبين معلماً موهوباً ولديه قدرات عقلية وإبداعية متميزة؟

9- ما هي الأنماط السلوكية لدى الطلبة الموهوبين والتي يجب إعداد المعلم للتعامل والتفاعل معها؟

والإجابة على هذه التساؤلات يتطلب أن نتعرض للحديث عن سمات الطلبة الموهوبين التعليمية لأهميتها في تحديد برامج إعداد معلم الموهوبين قبل الخدمة وتدريبه أثناء الخدمة.

فهذه السمات هي التي تحدد ما ينبغي أن يتلقاه معلم الموهوبين في البرامج التأهيلية بصفة عامة وفي تحديد محتوى المسافات التعليمية/ التعلمية.

ومن أهم خصائص الطلبة الموهوبين ما يلي:

1- **سرعة التعليم/ التعلم:** يتميز الطلبة الموهوبين بسرعة التعلم أكثر من الطلبة العاديين في عملية تعلمهم للمواد الدراسية والنشاطات المرافقة والمرور بالخبرات واكتساب المهارات وتكوين الاتجاهات وتعديل السلوك.

فهم يفكرون فيما يتعلمون بشكل أكبر، كما أنهم أسرع من الطلبة العاديين في القدرة على الاستدلال والاستنتاج والاستقراء والتعميم وتجاوز خطوات كثيرة بسرعة للوصول للهدف التعليمي/ التعلمي المنشود، وهم أكثر قدرة من غيرهم على تحمل الغموض والتعامل مع الأفكار المجردة مما يجعلهم أسرع في تعلمهم من غيرهم من الطلبة العاديين. (14: 90)

2- **السهولة في التعليم/ التعلم:** يتسم الطالب الموهوب بسهولة التعليم/ التعلم قياساً بالطلبة العاديين من أمثالهم. فهم أكبر قدرة على الاستفادة من ثقافتهم وخبراتهم التراكمية السابقة وربطها بما يتعلمونه حالياً، مما يؤدي إلى سهولة عملية تعلمهم بفاعلية واعية من خلال ترابط وتكامل المعرفة لديهم.

3- **التنوع في الاهتمامات:** يتميز الطالب الموهوب بتنوع اهتماماته في المجالات المختلفة فمنهم من هو متعدد المواهب. ومنهم الموهوب في مجال معين.

ولا يعني تركيز اهتمامه على موهبة واحدة أنه ليس لديه اهتمامات أخرى. فالطلبة الموهوبين لديهم حب الاستطلاع لمعرفة كل شيء وفي مختلف المجالات، ولديهم الرغبة الكبيرة للإلمام بكل شيء ومعرفته، ولذلك نجد عندهم إلماماً بالعديد من مجالات المعرفة. (15: 74)

4- **التعمق في مجال معين:** الطلبة الموهوبين يتميزون منذ طفولتهم بشكل مميز بالاهتمام بموضوع معين أكثر من غيره.

ويقسم بعض التربويين هذه السمات إلى سمات وخصائص عقلية واجتماعية ووجدانية وجسمية على النحو التالي:

أولاً: الخصائص العقلية:

1- سريع التعلم والفهم والحفظ وقوي الذاكرة ودائم التساؤل وقادر على المثابرة والتركيز والانتباه والتفكير الهادف لفترات طويلة، سريع الاستجابة وحاضر البديهة وواسع الأفق ويملك القدرة على التحليل والتركيب والاستدلال وربط الخبرات السابقة باللاحقة وإصدار الأحكام.
2- محب للاستطلاع والفضول العقلي الذي ينعكس في أسئلته المتنوعة والمتعددة، وأفكاره جديدة ومنظمة ويسهل عليه صياغتها بلغة سليمة، ويقترح أفكاراً قد يعتبرها البعض غريبة، ويعطي أولوية للخيال الإبداعي على التفكير المنطقي ويختبر الأفكار والخبرات الجديدة. (16:13)
3- واضح التفكير الدقيق وخصب الخيال واليقظة الذاتية على الملاحظة والتذكر والاستيعاب. يتمتع بنسبة عالية من الذكاء والابتكار والإبداع ومستوى التحصيل لديه يفوق في تحصيله الطالب العادي بما يعادل 44%، كما تفوق سرعة تقدمه في المدرسة زملائه ما بين 2-4 سنوات في المتوسط من العمل العقلي.
4- متوازن القوى العقلية ومحافظ في مجمل حياته على التقدم الذي أحرزه في فترات حياته السابقة منذ الطفولة، ويحب الاطلاع في عمق واتساع، ويفضل المبادرة بالكلام المباشر على استعمال الرموز، وحصيلته اللغوية واسعة وخصبة وثرية. (17: 27)

ثانياً: الخصائص الاجتماعية:

1- محب للحرية ويعمل على تدعيمها ويقاوم الضغوط الاجتماعية وتدخل الآخرين في مجالات حياته.
2- مبادر بالقول والعمل ولديه الرغبة والاستعداد لبذل الجهد، ويقدم العون للآخرين، ويمكن الاعتماد عليه ويتمتع بسمات مقبولة اجتماعياً، ويميل إلى مجاملة ومجاراة الآخرين.
3- يطمح للوظائف والاعتداد الكبير بالنفس ويميل إلى الاستقلالية والسيطرة وإثبات الذات.
4- ينقد ما هو كائن للوصول إلى ما يجب أن يكون باستمرار من خلال نقد ذاته والإحساس بعيوبه، ويتقبل الاقتراحات والنقد الايجابي البناء الذي يؤدي إلى التطوير والتصحيح ويكره النقد السلبي الهدام الذي يؤدي إلى الاحباط والتجريح ويتحمل المسئولية ويملك القدرة على قيادة الآخرين ولديه الرغبة في التفوق عليهم ويتمتع بالحب والشعبية العالية بعين الآخرين.
5- يفضل الألعاب المعقدة والأنشطة التي تحتاج إلى التحدي والقدرات العقلية ويميل إلى المرح والبهجة وروح الدعابة وجيد الحس بالنكتة.
6- لديه الرغبة في الانعزال عن الناس، ويفضل عدم تكوين علاقات وثيقة مع الآخرين، ولا يكترث كثيراً بالنشاطات الاجتماعية التي تضع قيوداً على حريته ورغباته. (18: 75)

ثالثاً: الخصائص الوجدانية:

1- يتمتع بالصحة النفسية وبمستوى من التكيف بدرجة تفوق أقرانه، ويتوافق بسهولة مع التغيرات والمواقف الجديدة.
2- يتميز بالحساسية مما يجعله يعاني من بعض أشكال سوء التكيف والجنوح والاحباط أحياناً نتيجة لنقص الفرص المتاحة له في المدرسة لمتابعة نشاطاته الخاصة والتعبير عن قدراته العقلية.
3- سريع الرضا إذا غضب ولا يميل إلى التحامل والتعصب، سريع الغضب وعنيد لا يتخلى عن رأيه بسهولة، عصبي منطو لا يحب أن يطلع الآخرين على أفكاره، وتظهر عليه أحلام اليقظة.
4- يحرص أن تكون أعماله ونشاطاته متقنة ويتضايق ويعتريه الملل من الأنشطة العادية.

رابعاً: الخصائص الجسمية:

1- يتمتع بصحة جسمية جيدة وخالي من العاهات.

2- قوي الجسم وأثقل وزناً وأكبر طولاً من أقرانه.

3- يتفوق في تكوينه الجسمي ومعدل نموه ونشاطه الحركي على أقرانه.

4- طاقته على العمل كبيرة ونموه العام سريع فهو يمشي بحرية ويحب اللعب والجري.

5- ينام لفترة قصيرة ولديه طاقة زائدة باستمرار ويتمتع بقدر وافر من الحيوية. (19: 128)

خصائص معلم الموهوبين:

وفي ضوء متطلبات عملية تربية الموهوبين وخصائص الطلبة الموهوبين تتحدد سمات معلم الموهوبين القادر على إشباع حاجاتهم والمتفاعل مع المواقف التعليمية/ التعلمية معهم ومن أهم هذه الخصائص الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والأكاديمية والثقافية والتربوية ما يلي:

أولاً: الخصائص الجسمية:

1- يتمتع بمظهر لائق ومنسق. 2-يتمتع بصحة جيدة.

3-يتميز بأعصاب قوية. 4-يتمتع بحواس سليمة وقوية.

5-يتمتع بصوت جمهوري واضح متلون. 6-يتميز برشاقة حركاته.

7-يتميز بجودة الأداء وخفته. (20: 132)

ثانياً: الخصائص العقلية:

1- يتمتع بقدر وافر من الذكاء فوق المتوسط يحقق له حسن القيام في أداء مهنته.

2- يتمتع بسرعة الفهم والإدراك.

3- يتسم بالكياسة واللباقة والفطنة.

4- يتمتع بسعة الآفاق والخيال العلمي.

5- يتمتع بالمبادرة والطلاقة في الحديث وفصاحة اللسان.

6- يتمتع بثقافة واسعة في مختلف المجالات الحياتية. (12: 24)

ثالثاً: الخصائص النفسية:

1- يتمتع بالاتزان الانفعالي ويتسم سلوكه بالهدوء.

2- يتميز بالصبر والجدية في أعماله.

3- يتميز بالطموح والتفاؤل في حياته المهنية والشخصية.

4- يتميز بالمرونة والإحساس بالمسئولية تجاه طلابه.

5- يتميز بتفهم وتقبل الآخرين ويحترم آراء الغير ولديه شخصية قوية.

6- يتميز بالإحساس بمشكلات مجتمعه وطلابه ويقدم الدعم المناسب لهم.

7- متفتح على الأفكار الجديدة ولا يتعصب لرأيه.

رابعاً: الخصائص الاجتماعية: متعاون محب لغيره ديمقراطي النزعة مهذب الخلق، طيب المعاشرة حسن التكيف، يحرص على ممارسة دوره كقدوة ونموذج لطلبته، يعامل طلبته كأفراد لا كجماعة، يتقبل طلبته على قدم المساواة دون تحيز أو محاباة. (22: 32)

خامساً: الخصائص الأكاديمية: يتميز معلم الموهوبين بالإعداد العميق والواسع في موضوع التخصص الأكاديمي بصورة تمكنه من مواجهة جميع المواقف التعليمية وتدريس مادة تخصصه بفاعلية واعية تكشف عن جميع خفاياها ونقاط غموضها وتمثل الدرجة الجامعية الأولى الحد الأدنى في موضوع التخصص ويرى بعض رجال التربية أن أهم دور لمعلم الموهوبين هو الجمع بين صفة المعلم الجيد وصفة الباحثان معاً، فهو معلم في مدرسة الموهوبين وطالب علم في مدرسة لا يتخرج منها أبداً ما دام يعمل في مهنة تعليم الطلبة الموهوبين. (23: 30)

سادساً: الخصائص المهنية: محباً لمهنته ملتزماً بدستورها وآدابها، مخلصاً في سبيل تطويرها، متمكناً من تخصصه الأكاديمي جيد الإعداد والتدريس، متفهم لطلبته يشارك في حل مشكلاتهم ويحسن توجيههم ويتسم سلوكه بالحب والحق والعدل معهم. (24: 15)

أدوار المعلم في تربية الطلبة الموهوبين:

ينبغي أن يستخدم أساليب ووسائل التربية الإبداعية التي تمكن الطلبة من تنمية مواهبهم وقدراتهم من خلال القيام بالأدوار التالية:

1- تزويد الطلبة الموهوبين بالمعلومات التي تمكنهم من إدراك المفاهيم والاستنتاج والاستقراء والتطبيق والربط بين المعلومات النظرية وتطبيقاتها العملية.

2- ترشيد الطلبة الموهوبين للمرور بالخبرات واكتساب المهارات وتكوين الاتجاهات وتعديل السلوك وفقاً لها.

3- مرشد وموجه ومعاون للطالب الموهوب على اكتساب مهارات التعليم والتعلم الذاتي والقدرة على استخدام الحاسوب لزيادة فاعليته في عملية التعليم والتعلم.

4- باحث ميداني في نشاطات العمل المدرسي للطلبة الموهوبين.

5- مشارك في تطوير المناهج من خلال تشخيصه لنواحي القوة والقصور فيها، وأن يبدي الرأي في كيفية تدعيم نواحي القوة وتصور العلاج لنواحي القصور والضعف.

6- مشارك في تحسين وتجويد الكتاب المدرسي.

7- منشط وفعال في البيئة المدرسية وقدوة لطلبته ورائد لمجتمعه المحلي وقائداً لشعبه، فمهمته تجعل منه شعباً في واحد. وهذا يتطلب توفر المناخ التربوي السليم وجودة استراتيجيات التدريس التي يمارسها المعلم. (25: 23)

أولاً: المناخ التربوي في مدرسة الموهوبين: لا يستطيع معلم الطلبة الموهوبين القيام بأدواره السابقة إلا إذا توفر له المناخ التربوي السليم الذي يمثل نتاجاً لإدراكه لدوره كما يراه الآخرون في المدرسة والذي يستند على العوامل التالية:

1- الروح المعنوية للمعلمين في مدرسة الموهوبين.

2- مدى مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات.

3- إحساس المعلمين بما لديهم من سلطة كافية عند رسم السياسة التعليمية في المدرسة.

4- إحساسهم بالعدل والرضا في عملهم، وبأن مهنتهم تكفل لهم المكانة الاجتماعية والحياة الجيدة مثل المهن الشريفة الأخرى.

5- مدى فاعلية الاتصال بين المعلمين والطلبة والإدارة المدرسية والتعليمية. (26: 11)

ويعتبر المناخ التربوي السليم من أهم العناصر في فاعلية معلم الموهوبين لتأدية مهارة الوظيفة على أفضل وجه ممكن ويتناسب المناخ التربوي المفتوح مع متطلبات واحتياجات الطلبة

الموهوبين لقيام المعلم بأدواره بفاعلية واعية، لأن هذا المناخ يتميز بالسلوك الصادق من جميع العاملين في مدرسة الموهوبين، وتكون الروح المعنوية لديهم مرتفعة.

ويعملون معاً بروح معنوية مرتفعة ويساعدهم الرؤساء في الإدارة المدرسية على انجاز أعمالهم وإشباع حاجاتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بسهولة ويسر. (27: 127)

ثانياً: استراتيجيات التدريس التي يمارسها معلم الطلبة الموهوبين:

ينبغي أن يمارس المعلم استراتيجيات أو أساليب معينة لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف المنشودة المخططة والمحددة مسبقاً ومن أهم هذه الاستراتيجيات:

1- أن يكون المعلم قادراً على مواجهة الطالب الموهوب بمواقف ليس لها نهاية محددة، لأن ذلك يزيد من فاعليته ويحافظ على إشعاره بفاعليته.
2- الربط بين الأفكار والعناصر المتباعدة، لأن ذلك يساعد الطالب الموهوب على استخلاصها وملاحقتها والتوليف بين المعلومات للوصول إلى انتاج إبداعي أصيل. والربط بين المعلومات والنظريات وتطبيقاتها العملية والربط بين العلم والحياة.
3- استخلاص عناصر جديدة واستخدامها في المواقف المختلفة، لأن ذلك ينمي روح المبادرة لدى الطلبة الموهوبين ويزيل تخوفهم من التفكير الإبداعي، وما يترتب عليه من نقد العاجزين عن العمل أو الحاقدين أو فتوى الجاهلين ويزيد من ثقتهم بأنفسهم، وبأن القادرين على العمل يعملون والعاجزون عن العمل يفلسفون الأمور. (28: 105)
4- استخدام أسلوب العصف الذهني الذي يستند على أساسين رئيسيين هما:

أ- توليد الأفكار اللازمة لكل مشكلة دون التعرض لنقدها في البداية.

ب-أن الكم من الأفكار يولد الكيف منها على أن يراعي إتباع ما يلي:

1- تشجيع الطلبة على طرح العديد من الأفكار مهما كانت غريبة أو شاذة، فكلما زادت غرابة الأفكار زادت درجة أصالتها مادامت متصلة بالمشكلة.
2- تنمية قدرة الطالب على الربط بين الأفكار وتلاحقها مما يؤدي إلى تحسينها وتطويرها لاستنتاج واستقراء أفكار وتكوينات جديدة.

3- تنمية روح المنافسة الشريفة بين الطلبة سواء بين بعضهم البعض أو بينهم وبين معلمهم، وتجنب الجدل السفسطائي ويمكن تقسيم أساليب التعليم/ التعلم إلى قسمين رئيسيين هما:

أولاً: الأساليب الفردية: تهدف هذه الأساليب لمساعدة الطلبة الموهوبين على تعديل بعض السمات الشخصية التي تعيق ظهور وتطوير قدراتهم ومواهبهم الإبداعية من خلال عملية التخلية من عوامل القصور والضعف من جهة وعلى تنمية عوامل القوة المرتبطة بالتفكير الإبداعي وبتنمية قدراتهم ومواهبهم الإبداعية من خلال عملية التحلية من جهة أخرى ومن أهم هذه الأساليب ما يلي:

1- **أسلوب المحاضرة:** الذي يزود فيه المعلم الطلبة الموهوبين بالمعلومات التي تمكنهم من إدراك المفاهيم والاستنتاج والاستقراء والمرور بالخبرات واكتساب المهارات وتكوين الاتجاهات وتعديل السلوك.

2- **لعب الأدوار:** يتمثل هذا في قيام الطالب الموهوب بممارسة الدور الذي يستند إليه، مما يسمح له بالتصرف كصاحب الدور نفسه، مما يترتب على ذلك توسيع آفاق شخصيته وإطلاق العنان لخياله. (29: 173)

3- **التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب:** يتيح التعليم المبرمج للطالب الموهوب التعليم الذاتي الفعال من خلال إتاحة الفرصة أمامه لكي يكون ويؤلف حلول وإجابات جديدة أكثر من أن يختار إجابته من بين الإجابات المتعددة، ويتم ذلك من خلال تزويد الطالب الموهوب بالمعلومات التي تتيح له الانتقال منها إلى غيرها إلا بعد اتقانها، ويتدرج في ذلك حتى يصل درجة تخمر هذه المعلومات بالصورة التي تمكنه من الإلهام والاستشراف ثم الوصول إلى مرحلة الإبداع لما هو جديد وإصدار الأحكام. (30: 120)

4- وضع القوائم:

تنقسم إلى نوعين هما:

أ- خاصة تستخدم مع منتجات معينة.

ب- عامة تنطبق على مواقف ومنتجات متعددة، وتشمل هذه عناصر مثل: وضع استخدامات جديدة للشيء الواحد، واستخدام وسائل جديدة للقيام بنفس الوظيفة، وإدخال تعديلات جديدة

على الشيء لتغيير المعنى واللون والحركة والرائحة والشكل والتكبير والتصغير واستبدال بعض العناصر أو المكونات وإعادة تنظيمها وعكس أوضاعها مثل السالب موجب والموجب سالب أو الأمام للخلف وبالعكس، وربط الأفكار والعناصر بالأهداف والوحدات.(31: 97)

ثانياً: الأساليب الجمعية: تستند هذه الأساليب على تحقيق أفضل استفادة ممكنة مما لدى الطلبة الموهوبين من إمكانيات تساعد على تنمية التفكير والقدرات والمواهب وفي الوصول إلى حلول جديدة.

وتتطلب هذه الأساليب أن تكون جميع قنوات الاتصال مفتوحة بين الطالب الموهوب وزملائه وبين الطالب والمعلم، وأن تكون هذه القنوات مرنة بحيث تتيح للطالب أن يستفيد ويفكر وأن يستفيد من أفكار الآخرين.

ويجب أن يمارس الطلبة الموهوبين نشاطهم في جو مرح بعيداً عن التقييم المستمر أو النقد الهدام، وأن يكون لكل مجموعة قائد ممن لديه خبرة بالمشكلة أو الموضوع المعروض وبأساليب تنمية التفكير الإبداعي وتنمية القدرات والمواهب.

وألا يزيد عدد المجموعة من 10–13 (32: 36). ومن أهم الأساليب المستخدمة في هذا المجال ما يلي:

1- **تآلف الأشتات Syneactics:** هو أسلوب يستند على ربط العناصر المختلفة بعضها ببعض في نسق معين يؤدي إلى حل مشكلة أو مواجهة موقف معين ويرى أنصار هذا الأسلوب بأنه يمكن من تنمية التفكير الإبداعي والقدرات والمواهب إذا فهم الطلبة العملية السيكولوجية التي ترافقه، وإذا أدركوا أن العوامل الوجدانية في الإبداع لا تقل أهمية عن العناصر العقلية.

أما الخطوات التي وضعها مؤيدو هذا الأسلوب لعلاج أي مشكلة تتمثل فيما يلي:

أ- تحديد المشكلة.

ب–تحليل المشكلة.

ت–مناقشتها مع المعلم أو مع خبير.

ث-زيادة فهم المشكلة من خلال طرح الطلبة للأفكار المرتبطة بها.

ج- إعادة صياغة المشكلة كما تم فهمها.

ح- طرح عدد من التساؤلات تحتاج إلى إجابات واختيار أفضل هذه الإجابات.

خ- ربط العناصر المتباعدة للوصول إلى الحل المقبول للمشكلة. (33: 87)

2- **أسلوب العصف الذهني Brian Storming:** يستند هذا الأسلوب على توليد العديد من الأفكار المرتبطة بالموضوع المطروح من الطلبة الموهوبين، على أن يتم تأجيل إصدار الأحكام على هذه الأفكار حتى لا تحد من مبادرة الطلبة في المشاركة بأفكارهم في الموضوع المعروض للمناقشة مهما كانت غرابة هذه الأفكار، ثم تطوير وربط هذه الأفكار بطرق مختلفة مما يساعد إلى الوصول لأفكار جديدة لمواجهة المشكلة أو الموضوع المطروح وإيجاد الحلول المناسبة. (34: 30)

3- الحل الإبداعي للمشكلات Creative Problem Solving: يستند هذا الأسلوب على ما يلي:

أ- الملاحظة والتشخيص.

ب-المعالجة بتدعيم عوامل القوة في عملية التعلم والتخلص من عوامل الضعف.

ت-تصور العلاج.

ث-التقييم ويتضمن مراحل الكشف عن الحقيقة والكشف عن المشكلة والكشف عن الفكرة والكشف عن الحل، وتقبل الحل، ثم إعادة تقييم ذلك من أجل تطوير هذا الحل من خلال عملية التغذية الراجعة التي تنصب على موضوع التقييم ثم تعود إليه تطويراً وتجويداً. (35: 76)

4- **السوسيودراما Socio Drama:** يستند هذا الأسلوب على استخدام الطلبة الموهوبين على فحص ودراسة مشكلة معينة باستخدام الأساليب الدراسية بصورة تؤدي إلى الوصول إلى حلول متعددة وجديدة.

ويقوم هذا الأسلوب على المراحل التالية:

أ- تحديد المشكلة بدقة.

ب-وصف الموقف المشكل.

ت-توزيع الأدوار على الطلبة.

ث-إثارة اهتمام ممثلين الأدوار والمشاهدين بالمشكلة.

ج- تمثيل الموقف.

ح- بعد الانتهاء من عملية التمثيل يتم مناقشة وتحليل وتقويم الموقف والمظاهر السلوكية ووضع المزيد من الخطط والأفكار أو المظاهر السلوكية موضع التنفيذ. (36: 125)

استراتيجية تحقيق الأهداف المنشودة

وسلوكيات معلم الموهوبين المساعدة والمعيقة لبلوغها

م	الهدف	سلوكيات المعلم المؤدية لتحقيق الهدف	سلوكيات المعلم المعيقة لتحقيق الهدف
1	تنمية التفكير المتبصر	-يهيئ المناخ التربوي السليم في الفصل. -يدير ويضبط الفصل بالصورة التي تمكنه من تحقيق الأهداف المنشودة. -يشرك الطلبة في مواقف غير مكتملة البناء. -يقود الطلبة الموهوبين إلى وضع يثير التساؤلات أو إلى مشكلة محيرة. -يوجه أسئلة لا يستطيع الطلبة الموهوبين الإجابة عنها بمجرد قراءة الدرس. -يتيح للطلبة اقتراح إجابات إضافية أو بديلة. -يتيح للطلبة فرصة وضع فرضيات حول المجهول أو غير المؤكد. -يتقبل أفكار الطلبة واقتراحاتهم الغريبة أو غير المألوفة. -يطلب من الطلبة تعليل إجاباتهم وأفكارهم أو أدائهم. -يتيح للطلبة الوقت الكافي والمواد الضرورية لتطوير أفكارهم. -يسأل أسئلة من نوع: كيف يمكنك أن تتنبأ بـ؟ -يستخدم عبارات شرطية من نوع إذا .... فإن .... (37: 288)	-عدم التخطيط للدرس. -عدم تحديد أهداف الدرس والإعداد له. -الإفراط في استخدام النقد والعقاب. -يطلب من الطلبة مهمات غير منطقية ولا معقولة. -يصرخ في وجوه الطلبة ويربكهم.
2	تنمية المواهب والقدرات العقلية	-يخلق مناخاً آمناً مبهجاً متسامحاً في الفصل. -يعطي اهتماماً لنشاطات الطلبة الثقافية والعلمية	-لا يشعر طلبته بالأمان. -لا يشجع الطلبة على التعبير عن

		والأدبية والفكرية. -يشجع المواهب والقدرات لدى طلبته. -يقدر الإبداع والتخيل لدى طلبته. -يؤكد بأن التميز أمر ممكن ومتوقع ويمكن بلوغه بالأمل والجهد والعمل.	أفكارهم وقدراتهم ومواهبهم. -يفرط في النقد والعقاب. -يكثر من التهكم والذم. -لا يشجع الطلبة على التواصل معه عند الحاجة إليه خارج الفصل.
3	تنمية مفهوم الذات	-ينظر إلى الطلبة الموهوبين كأنهم أبنائه ولا يفرق بينهم، وأنهم أمانة في عنقه. -يتنقل بحرية بين طلبته الموهوبين. -يبدي اهتماماً بكل طالب ويستمع لرأيه. -يمدح، يبتسم، يضحك، ويظهر مشاعر صادقة. -يعترف بأخطائه علانية. -يستخدم أسلوب المناقشة الجماعية في حل المشكلات الصفية، ويشجع طلبته في التعبير عن رأيهم ومشاعرهم بحرية. -يشجع ويرشد الطلبة للتعبير عن أنفسهم بالقول والكتابة. -يلهم طلبته ولا يملي عليهم ما يريد. -يخطط ويقيم طلبته بشكل جماعي تعاوني لما يقومون به من نشاطات وأعمال. -يعطي تغذية راجعة لطلبته حول أدائهم لأعمالهم ونشاطاتهم. (38: 29)	-يثير أو يخيف طلبته أو يحرجهم كأسلوب لضبط الفصل. -يعاقب طلبته عند الغضب. -يتمسك بمظهر النظام. -يأمر الطلبة بالعمل حسب تعليماته وتوجيهاته دون نقاش. -يتعالى على طلبته ويتجاهلهم.
4	تنمية احترام الآخرين	-يوجه طلبته لمساعدة بعضهم البعض. -يوجه طلبته إلى أهمية مساعدة الآخرين. -يساعد الطلبة في حل مشكلات الآخرين. -يتيح لطلبته فرصة مناقشة الفروق بين الناس. -يطرح على طلبته مشكلات اجتماعية وتحديات للمناقشة مثيرة للجدل. -يستخدم أساليب متنوعة ومتداخلة للكشف عن القيم وبلورتها. -يشجع على التعاون والتبادل الاجتماعي. -يطلب من طلبته أن يفكروا في ما يمكن أن تكون عليه مشاعر الآخرين في مواقف متنوعة	-يثير التنافس الحاد بين طلبته. -يمارس أساليب غير عادلة بين طلبته. -يتجاهل القيم ولا يعمل على تنميتها وتجذيرها في نفوس طلبته. -يمارس مهنته في إطار استبدادي.

		ومتعددة. (39: 736)	
5	تنمية الإحساس بالكفاية واحترام الذات	-يطلب من الطلبة تحديد المعلومات الخاصة بهم. -يتيح الفرصة والوقت لطلبته لاستخدام الوسائل والمعينات التعليمية/ التعلمية. -يخبر الطالب عندما يقوم بعمل جيد. -يتيح الفرصة لطلبته لعرض نشاطاتهم وأعمالهم والتعبير عن مواهبهم وقدراتهم. -يقدم أساليب وطرق بديلة عندما يظهر الطالب إحباطاً أو قلة اهتمام فيما يقوم به من نشاط. -يحتفظ بسجل منظور للعمل المنجز من قبل طلبته وبالتعاون معهم. -يشجع المشاركة ويعطي قليلاً من التوجيهات والنقد واستخدام أسلوب المحاضرة. (40: 115)	-يهمل متابعة أعمال طلبته وتقييمها. -يمارس مهنته في إطار سلبي. -يهمل ملاحقة ما يستحدث في مجاله الأكاديمي ومجال التربية وعلم النفس.
6	تنمية الإحساس بمسئوليات الطالب عن سلوكه	-يجعل الطلبة الموهوبين يدركون لدورهم في المجتمع. -يجعل الطلبة يقومون بإجراء تحليلاتهم لموضوع الدرس. -يجعل طلبته يعملون ويتابعون ما يعينهم باستقلالية. -يشجع الضبط الذاتي لدى طلبته. -يمتنع عن إصدار أحكام حول سلوك الطالب أو عمله تسئ إليه. -يشجع الطالب على إخضاع أفكاره للاختبار والمراجعة. -يستخدم معايير متنوعة لتقييم أعمال طلبته بالتعاون معهم (عملية مشاركة). -يستخدم أسلوب التقييم الذاتي والبنائي.	-لا يسمح بالمناقشة. -ينفرد بصنع القرارات والقواعد لطلبته. -يطلب من الطلبة الالتزام بأن يرفعوا أيديهم وينتظروا دورهم ويمكثوا في مقاعدهم. -تدني مستوى استجابته للطالب عندما يطلب العون والمساعدة.
7	تنمية الإحساس بالالتزام والانتماء	-يشجع طلبته على ممارسة السلوكيات التالية أو اظهارها مع الزملاء والآخرين. -إظهار الاهتمام أو القلق. -تقديم النص أو التوضيح أو الاقتراح. -إظهار المواساة والطمأنينة. -إصلاح أو معالجة شيء ما.	-يفتقر للإحساس بحاجات الطلبة العقلية والعاطفية. -لا يعطي اهتمام للفروق الفردية. -لا يربط المادة العلمية بميول واتجاهات الطلبة.

		–تقديم المساعدة أو الحماية للآخرين والدفاع عنهم وتحذيرهم من المخاطر. –تقديم المساعدة للآخرين ومساعدتهم في إنجاز مهامهم. (41: 377)	

الدراسة الميدانية وتحليل النتائج:

في ضوء الإطار النظري للبحث والعرض السابق لبعض آراء فلاسفة التربية لأدوار معلم الطلبة الموهوبين وتطبيقاتها التربوية أمكن التعرف على مدى إدراك المعلم في مدرسة الموهوبين لأدواره في تنمية التفكير الإبداعي المتبصر وتنمية مواهب وقدرات الطلبة، ثم صممت هذه المعالم والمجالات في استبانة وجهت للمعلمين في المرحلة الثانوية في محافظات غزة لمعرفة وجهت نظرهم حول مدى إدراك معلم الطلبة الموهوبين لدوره في مواجهة مواهبهم وقدراتهم وحاجاتهم بصفة خاصة، وما يطبق منها حالياً، وما يمكن تطبيقه مستقبلاً.

وبذلك يمكن توضيح معالم هذه الأدوار بشقيها النظري والعملي. ومن ثم يمكن تحديد ما يجب أن تكون عليه عملية إعداد هذا المعلم قبل الخدمة، وتدريبه أثناء الخدمة بالصورة التي تجعله قادراً على مواجهة المواقف التعليمية/ التعلمية وتجعل منه أيضاً مواكباً لطبيعة العصر الذي يعيش فيه وملاحقة ما يستحدث في مجاله الأكاديمي وما يستحدث في التربية وعلم النفس.

منهج الدراسة:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف مشكلة أدوار المعلم في مدرسة الطلبة الموهوبين ويحددها ويحلل ويقارن ويقيم أملاً في التوصل إلى حقائق يزيد بها رصيد العلم والمعرفة من خلال دراسة ماضي هذه المشكلة لأخذ العظة والعبرة ويشخص حاضرها لتحديد أوجه القوة والقصور لتعزيز أوجه القوة ومواجهة أوجه القصور والضعف ثم التنبؤ بما سيؤول إليه أمر هذه المشكلة في المستقبل (42: 47)

المعالجة الإحصائية:

وقد تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبيان مدى الارتباط بين كل بعد من أبعاد الاستبانة كما يتضح من الجدول الأول.

م	أبعاد الاستبانة	معامل الارتباط	نوع الدالة
1	مجال ميول واستعدادات وخصائص وقدرات المعلم.	60	قوي جداً
2	مجال التفاعل مع الطلبة الموهوبين.	44	ضعيف
3	مجال قدرات المعلم على إدراك أهداف عملية التعليم/ التعلم.	73	قوي جداً
4	مجال الإعداد الأكاديمي اللازم للمعلم في مدرسة الموهوبين.	46	ضعيف
5	مجال الإعداد الثقافي اللازم للمعلم في مدرسة الموهوبين.	76	قوي جداً
6	مجال الإعداد التربوي اللازم للمعلم في مدرسة الموهوبين.	68	قوي جداً
7	مجال مهارات معلم الموهوبين في إدارة الفصل.	41	ضعيف
8	مجال تخطيط وتحضير وإعداد الدرس.	50	متوسط
9	مجال تنمية المواهب والقدرات لدى الطلبة الموهوبين.	45	ضعيف
10	مجال تنمية الروح القيادية بين الطلبة.	81	قوي جداً
11	مجال تنمية الروح القيادية بين الطلبة.	70	قوي جداً
12	مجال تنمية الاتجاه النقدي لدى الطلبة الموهوبين.	56	قوي
13	مجال تنمية القيم لدى الطلبة الموهوبين.	74	قوي
14	مجال تنمية روح العمل الجماعي التعاوني لدى الطلبة.	58	قوي جداً
15	مجال إعداد وتدريب معلم الموهوبين.	61	قوي جداً

يتضح من الجدول السابق أن جميع أبعاد الاستبانة قوية جداً أو قوية ما عدا البعد الخامس فهو متوسط حيث معامل الارتباط (50) إلا أن مجال تخطيط وتحضير وإعداد أهداف الدرس يتطلب جهداً ووقتاً من المعلم أثناء وجوده في المنزل أو في وقت راحته ولذلك إما أن يكتبه بصورة مختصرة وسريعة قد يعتريها بعض القصور أو أن يكتبها من تحضيره عن السنة السابقة على الرغم من تغير الزمن وتغير كم المعلومات المستحدثة مما يؤثر على مواكبة المعلم لعصره، على الرغم من ضرورة إطلاع المعلم على أكثر من مصدر لإثراء المادة العلمية التي يقدمها للطلبة الموهوبين وهذا يتطلب من المسئولين أن يخففوا من العبء التدريسي على كاهل معلم الطلبة الموهوبين لإتاحة الفرصة له في الراحة والوقت الكافي للتخطيط والتحضير لإعداد الدرس.

المجالات الثاني والثالث والرابع والتاسع حيث أن معامل ارتباط كل منها أقل من (50)، فالمجال الثاني يرتبط بتفاعل المعلم مع الطلبة الموهوبين ضعيف حيث معامل الارتباط (45) بالبعد الكلي للاستبانة، ويعود ذلك إلى تدني مستوى استجابات معلم الطلبة الموهوبين في إدراك أهمية هذا

المجال أو لتدني قدراته في مواجهة المواقف التعليمية/ التعلمية التي قد يعرضه لها الطلبة المتميزين من الموهوبين بما قد يظهر بعض نقاط ضعفه والمجال الرابع يرتبط بالإعداد الأكاديمي لمعلم الموهوبين ضعيف حيث معامل الارتباط (46) بالنسبة لأبعاد الاستبانة.

ويعود ذلك للقصور في الإعداد الأكاديمي لمعلم الموهوبين في كليات التربية، وهذا يتطلب من هذه الكليات تعميق الإعداد الأكاديمي لمعلمي الموهوبين من خلال التربية الخاصة أو ارتفاع سقف مؤهلات معلمي الموهوبين من درجة البكالوريوس/ الليسانس إلى درجة الماجستير حتى يستطيع المعلم في مدرسة الموهوبين مواجهة جميع المواقف التعليمية/ التعلمية بثقة وفاعلية واعية.

والمجال التاسع يرتبط بتنمية المواهب والقدرات لدى الطلبة الموهوبين ومعامل الارتباط ضعيف (45) بالنسبة لأبعاد الاستبانة وقد يعود ذلك إلى التركيز على التحصيل الدراسي وتزويد الطلبة بالمعلومات دون الاهتمام بربط هذه العلوم بتطبيقاتها العملية أو في الحياة وعدم إعطاء الوقت الكافي لمشاركة الطلبة في مناقشة الدرس مع معلمهم.

في ضوء هذا الإطار النظري للبحث والدراسة الميدانية يرى الباحثان:

أولاً: أسباب تدني مستوى فاعلية معلم الموهوبين مع طلبته تعود إلى ضعف مستوى إعداده الأكاديمي والثقافي والتربوي، فقد تم إعداده للتدريس للطلبة العاديين، أما التدريس للطلبة الموهوبين فهو يحتاج إلى إعداد أعمق وأوسع من إعداد المعلم العادي، ولذلك يقلل المعلم من مستوى التفاعل مع الطلبة الموهوبين حتى يتجنب بقدر الإمكان حدوث بعض المواقف التي تكشف نقاط ضعفه ولا يخفي انعكاسات ذلك على مركزه الأكاديمي أمام طلبته وفي المدرسة. وهذا يتطلب أن تقوم كليات التربية بإعطاء أهمية كبيرة في مجال التربية الخاصة من أجل إعداد معلم الموهوبين أو يتم اختيار هذه الفئة من المعلمين من حملة المؤهلات الأعلى من درجة البكالوريوس في العلوم أو الليسانس في الآداب.

وأن يتبع ذلك برنامجاً تدريبياً لسد الفجوة بين عملية إعداد المعلم العادي وما تتطلبه مدرسة الموهوبين، حتى يتمكن المعلم من أداء أدواره في مدرسة الموهوبين بفاعلية.

ثانياً: أسباب تدني مستوى مهارات المعلم في إدارة الفصل، يعود ذلك إلى انتقال الطلبة الموهوبين من مرحلة الطفولة (مرحلة التعليم الأساسي) التي تتسم بالأعمال الصبيانية إلى (المرحلة الثانوية) مرحلة المراهقة والشباب التي تتميز بالنشاط الزائد وبالرغبة في إثبات الذات والإحساس بها والنمو الفسيولوجي والسيكولوجي وكل ذلك يؤثر على سلوك الطالب الموهوب نتيجة لهذه التغيرات، لذلك على المعلم أن يتفهم شعور طلبته ويحاول أن يجعل تصرفاته نحو هذه السلوكيات تتمشى مع مرحلة نموهم وميولهم واحتياجاتهم وعدم مراعاة تصرفات المعلم لاحتياجات ومشاعر طلبته يجعلهم يتمردون على طاعته وأوامره من ناحية ولافتقار الخطط الدراسية في كليات التربية إلى تزويد معلمي المستقبل بالخبرات والمهارات المتصلة بإدارة الفصل من ناحية أخرى لأن كليات التربية تركز على الجانب الأكاديمي والجانب المتصل بعملية التدريس، وهذا يتطلب إعادة كليات التربية النظر في خططها الدراسية من ناحية وعلى مدارس الموهوبين أن تعوض هذا القصور بالبرامج التدريبية أثناء الخدمة.

ثالثاً: أسباب تدني مستوى تنمية المواهب والقدرات لدى الطلبة الموهوبين يعود ذلك إلى تركيز معلم الموهوبين على الناحية العلمية وعلى الارتفاع بمستوى التحصيل الدراسي، فالامتحانات في جميع المراحل تقيس ما لدى الطالب من معلومات وليس ما لديه من مواهب وقدرات، وهذا يتطلب إعادة النظر في نظم الامتحانات ومحتواها بالصورة التي تقيس ما لدى الطالب من معلومات وما مر به من خبرات وما اكتسبه من مهارات وبما تكون لديه من اتجاهات تحقق تنمية مواهبه وقدراته.

كما أن مجالات الضعف الثلاثة السابقة قد يعود الكثير منها إلى استراتيجيات التدريس التي يمارسها معلم الموهوبين في الفصل كما تتضح من استراتيجية المعلم وسلوكياته في تحقيق الأهداف أو إعاقة تحقيقها كما وضحنا ذلك سابقاً.

التوصيات

في ضوء الإطار النظري والدراسة الميدانية وتحليل نتائجها يوصي الباحثان أن تكون عملية إعداد وتدريب معلمي الموهوبين على النحو التالي:

أولاً: إعداد وتدريب المعلم في مدرسة الموهوبين يتطلب أن يكون في المجال الأكاديمي عميقاً للإلمام التام بالمادة العلمية التي سيقوم بتدريسها وبالإعداد الثقافي والتربوي الكافي لزيادة فاعلية معلم الموهوبين في القيام بأدواره في مدرسة الموهوبين، كما أن القصور بين الإعداد ومتطلبات الواقع يجب أن يتم جسره من خلال برنامج تدريبي حسب متطلبات واحتياجات وخصائص الطلبة الموهوبين.

وأن يكون البرنامج التدريبي مكملاً لبرامج الإعداد قبل الخدمة، وأن يكون الإعداد الثقافي والتربوي ملاحقاً لما يستحدث في مجال التربية وعلم النفس وبنسبة لا تجعل الجوانب التربوية تطغى على الجوانب الأكاديمية حتى يستطيع معلم الموهوبين أن يكون قادراً على مواجهة المواقف التعليمية/ التعلمية في الفصل بالصورة التي تمكن المعلم من العمل على تنمية قدراته في إدارة وضبط الفصل، وتنمية قدراته ومهاراته في تنمية مواهب وقدرات طلبته بفاعلية واعية حيث أظهرت الدراسة الميدانية تدني مستوى أداء المعلم في هذه المجالات السابقة.

ثانياً: ربط خطة إعداد معلم الموهوبين قبل الخدمة وبرامج تدريبية أثناء الخدمة بمتطلبات واحتياجات وخصائص الطلبة الموهوبين من ناحية وبمتطلبات المجتمع وطبيعة العصر من ناحية أخرى.

ويتطلب ذلك أن يتسم تحديد موضوعات خطة الإعداد قبل الخدمة وبرامج التدريب أثناء الخدمة على أساس الاحتياجات والأهداف المحددة مسبقاً والتي تهدف الخطة الدراسية أو البرامج التدريبية إلى تحقيقها لمواجهة متطلبات مدرسة الموهوبين ويمكن أن يتحقق ذلك في إطار الشكل التالي:

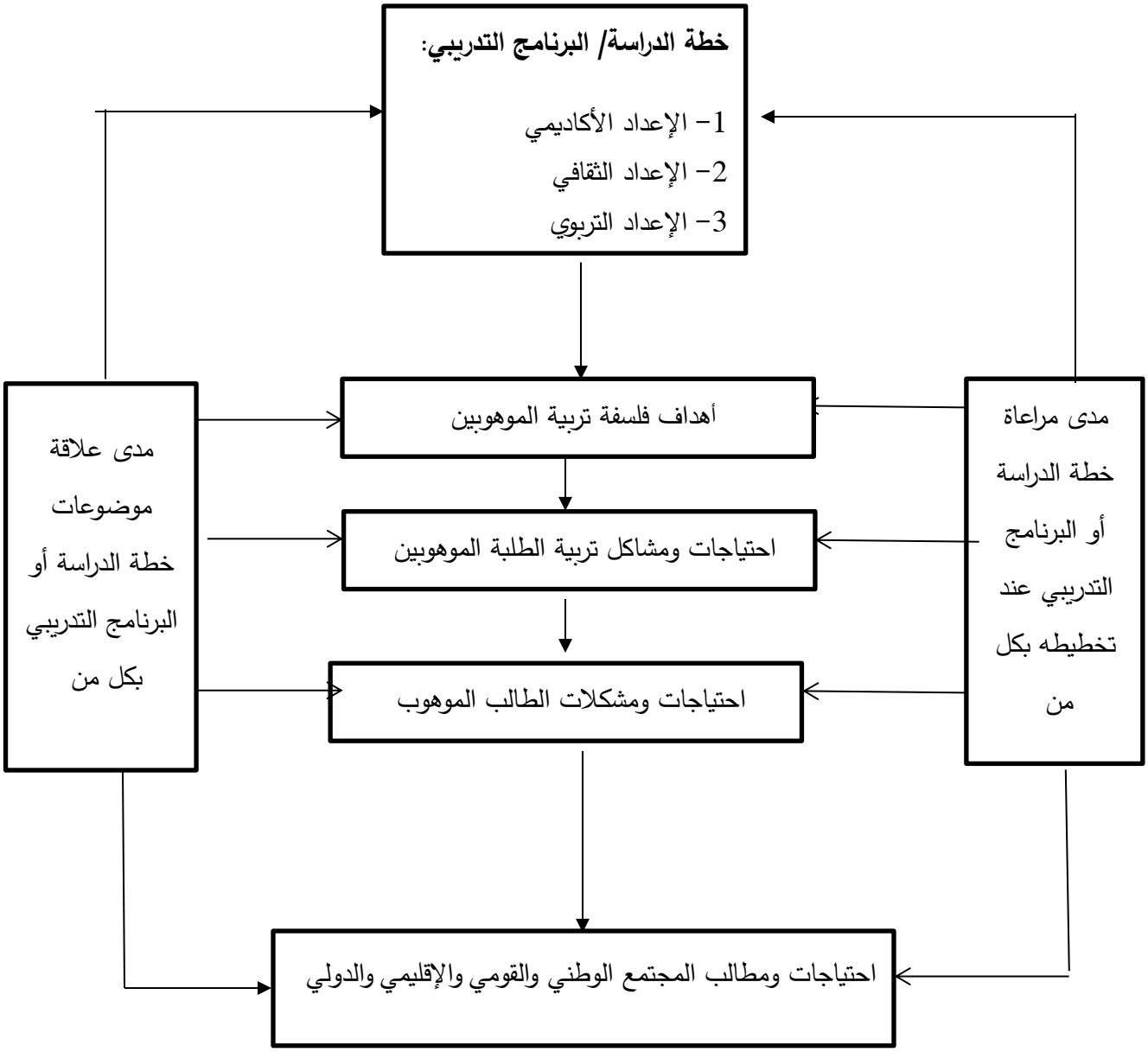
خطة الدراسة/ البرنامج التدريبي:
1- الإعداد الأكاديمي
2- الإعداد الثقافي
3- الإعداد التربوي
أهداف فلسفة تربية الموهوبين
احتياجات ومشاكل تربية الطلبة الموهوبين
احتياجات ومشكلات الطالب الموهوب
احتياجات ومطالب المجتمع الوطني والقومي والإقليمي والدولي
مدى علاقة موضوعات خطة الدراسة أو البرنامج التدريبي بكل من
مدى مراعاة خطة الدراسة أو البرنامج التدريبي عند تخطيطه بكل من

ويتوفر الإعداد الأكاديمي والثقافي والمهني الجيد قبل الخدمة في كليات التربية وفي برامج التدريب أثناء الخدمة يمكن إعداد معلم الموهوبين الجيد والقادر على تحقيق أهداف العملية التربوية المنشودة والمحددة مسبقاً في مدرسة الموهوبين.

ثالثاً: العلاقة بين الأهداف ومحتوى خطة الدراسة قبل الخدمة أو البرنامج التدريبي أثناء الخدمة في عملية إعداد معلم الموهوبين القادر على تنمية مواهب وقدرات وخبرات ومهارات الطلبة الموهوبين.

ويرى الباحثان لكي يقوم معلم الموهوبين بهذا الدور يتطلب الإعداد والتدريب الجيد وتحويل الخطة الدراسية أو البرنامج التدريبي إلى خبرات ومهارات وأهداف سلوكية مع مراعاة تنوع الخبرات التعليمية/ التعلمية. ولذلك يقترح الباحثان أن تكون منظومة خطة إعداده أو برنامج تدريبه على النحو التالي:

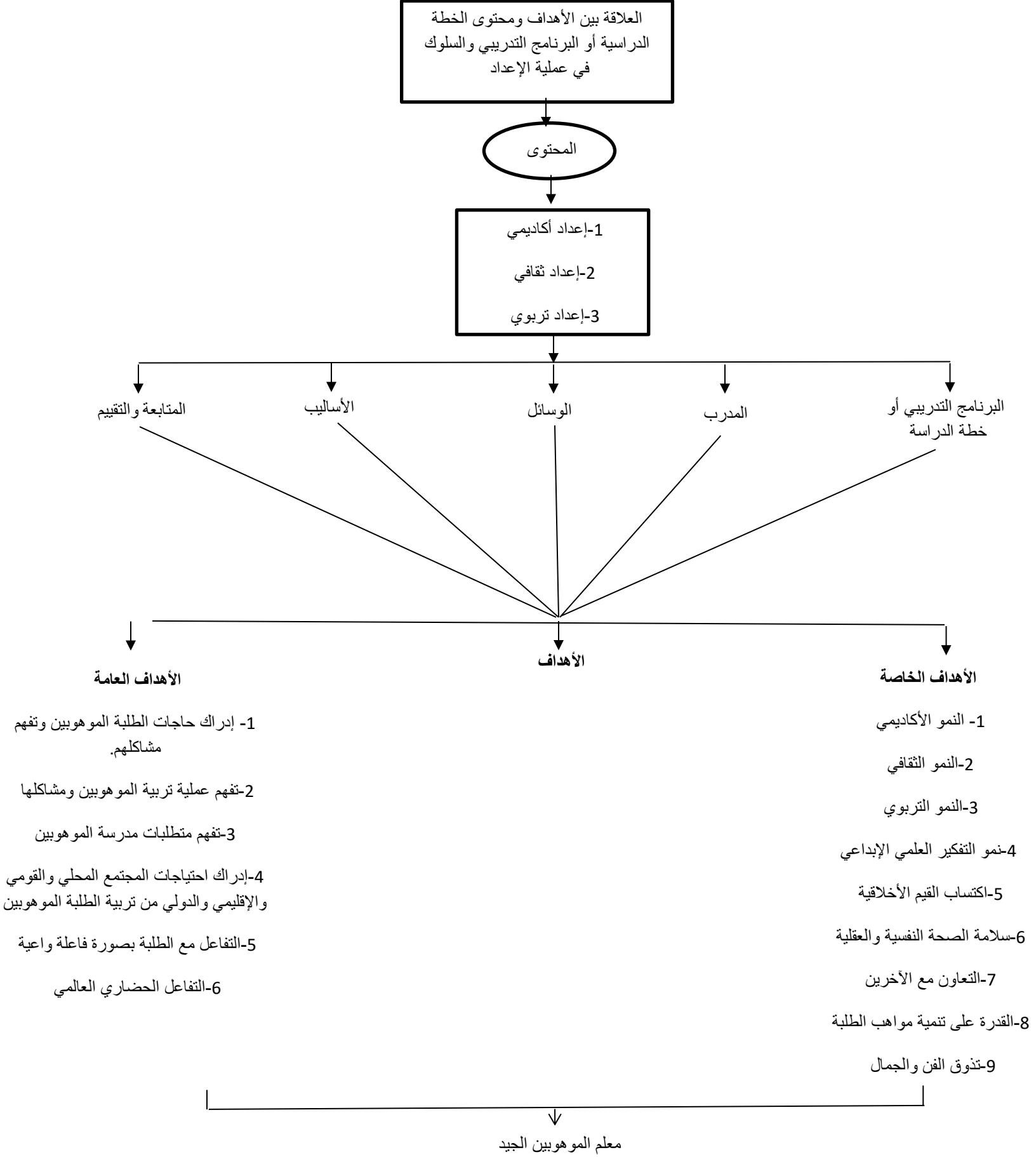
العلاقة بين الأهداف ومحتوى الخطة الدراسية أو البرنامج التدريبي والسلوك في عملية الإعداد
المحتوى
1-إعداد أكاديمي
2-إعداد ثقافي
3-إعداد تربوي
البرنامج التدريبي أو خطة الدراسة
المدرب
الوسائل
الأساليب
المتابعة والتقييم
الأهداف
الأهداف الخاصة
1- النمو الأكاديمي
2-النمو الثقافي
3-النمو التربوي
4-نمو التفكير العلمي الإبداعي
5-اكتساب القيم الأخلاقية
6-سلامة الصحة النفسية والعقلية
7-التعاون مع الآخرين
8-القدرة على تنمية مواهب الطلبة
9-تذوق الفن والجمال
الأهداف العامة
1- إدراك حاجات الطلبة الموهوبين وتفهم مشاكلهم.
2-تفهم عملية تربية الموهوبين ومشاكلها
3-تفهم متطلبات مدرسة الموهوبين
4-إدراك احتياجات المجتمع المحلي والقومي والإقليمي والدولي من تربية الطلبة الموهوبين
5-التفاعل مع الطلبة بصورة فاعلة واعية
6-التفاعل الحضاري العالمي
معلم الموهوبين الجيد

المراجع:

1-عامر يوسف الخطيب (2013) التربية الخاصة. غزة: مكتبة جامعة فلسطين.

2-جمال عبد المولى صديق وآخرون (2009) تربية الموهوبين في الوطن العربي في برامج تكوين المعلم. القاهرة: مجلة القراءة والمعرفة- العدد 98.

3-عامر يوسف الخطيب (2011) فلسفة التربية وتحديات القرن الحادي والعشرين. غزة: مطابع المقداد.

4-Sternbrg.R.(2004) The wics model of giftedness. I.N.R.I Stefn bog;@J.E Dauidson (Eds) Conceptions of gifted- ness (2^{nd} ed; pp.327-342) New York: Cambridge university Press.

5-صالح سلامة البركات (2009) دور المعلم في تنمية الابداع العاطفي لدى الأطفال الموهوبين. المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية جامعة جرش (ابريل 2009).

6-Winner; E.(2000) The origins and ends of giftedness American psychologist (55. No. 7) P.159-169.

7-محمود فتحي عكاشة (2005) أدوار المعلم في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال الموهوبين. مجلة الدراسات الاجتماعية باليمن المجلد(10) العدد (20).

8-عبد الله ابن محمد الجغيمات (2008) تربية الموهوبين في الوطن العربي في برامج تكوين المعلم. مجلة البحوث النفسية والتربوية- جامعة المنوفية- مصر المجلد (23) العدد (1).

9-عامر يوسف الخطيب (2013) التربية الخاصة. مرجع سبق ذكره.

10-فؤاد عيد الجوايدة وآخرون (2011) أدوار المعلم في رعاية الموهوبين كلية التربية- جامعة عمان- الأردن.

11-عامر يوسف الخطيب (2011) فلسفة التربية وتحديات القرن الحادي والعشرين. غزة: مطابع المقداد.

12-فهمي خضر (2002) الخصائص الشخصية والمهنية لمعلمي الطلبة المتفوقين والموهوبين وبرامج تأهيلهم. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة البلقاء التطبيقية، العدد (1) المجلد التاسع.

13-محمود فتحي عكاشة (2005) أدوار المعلم في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال الموهوبين. مرجع سبق ذكره.

14-فادي محمد عويدات (2007) بناء قائمة بالكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان/ الأردن.

15-المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2010) الاستراتيجية العربية للموهبة والابداع في التعليم- تونس.

16-Daris, G & Rimm, S. (2004) Education of the glfed and talented. (5th ed) Boston: Allyn & Bacon.

17-عبد الرحمن فتحي جروان (2008) الموهبة والتفوق. عمان الأردن: دار الفكر.

18-عادل الألوسي (2003) الابداع والعبقرية. القاهرة: دار الفكر العربي.

19-عبد الجبار البياتي (2008) مواصفات النظام التعليمي الملهم للإبداع. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

20-مصطفى القمش (2011) مقدمة في الموهبة والتفوق العلمي. عمان/ الأردن: دار السيرة.

21-سعد الدين خليل عبد القادر (2007) تنمية القدرات الابداعية. القاهرة: دار دولاس: للآداب والفنون والعلوم.

22-محمد حسن قطاني، سعد موسى المعادات (2009)، ارشاد الأطفال الموهوبين (دليل المعلم والمربي). عمان/ الأردن: دار جريد للنشر والتوزيع.

23-عامر يوسف الخطيب (2013) التربية الخاصة. مرجع سبق ذكره.

24-Groftir. (2003) Teacher of the Gifted teacher. In N. Colange 10 & G. A Davis (eds) Hand book of Gifted Education (P:571) New York: Allyn

25-عامر يوسف الخطيب (2008) أصول التربية وتحديات القرن الحادي والعشرين. غزة: مكتبة القدس.

26-عبد الله بن محمد الجغيمات (2008) تربية الموهوبين في الوطن العربي في برنامج تكوين المعلم. مرجع سبق ذكره.

27-صالح سلامة بركات (2009) دور المعلم في تنمية الابداع العاطفي لدى الأطفال الموهوبين: رؤية تربوية مستقبلية لإعداد تأهيل معلم المستقبل في الجامعات الأردنية. المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية- جامعة جرش (دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي) الأردن.

28-جمال عبد المولى صديق (2009) تربية الموهوبين في الوطن العربي في برامج تكوين المعلم. مجلة القراءة والمعرفة. القاهرة: العدد 98- ديسمبر 2009.

29-عامر يوسف الخطيب (2013) التربية الخاصة. مرجع سبق ذكره.

30-أسماء محمد عبد الحميد محمد (2010) معايير اعداد معلم الموهبين. المؤتمر العلمي (اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول). كلية التربية- جامعة بنها ومديرية التربية والتعليم بالقليوبية.

31-سمر الوسنى (2006) تقييم برامج تربية الموهوبين في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية بالأردن.

32-Robertsip- & Peters; M. (2011) from Castulai in Wikipadia; Openness and Chosure in Knowledge Communties. E-Learnig and Digitul Media, 8 (1) 36- 46.

33-فاطمة أحمد النحاس (2004) معلم التربية الخاصة. مجلة كلية التربية بجامعة البحرين. العدد 2.

34-عامر يوسف الخطيب (2011) فلسفة التربية. مرجع سبق ذكره.

35-عبد الجبار البياتي (2008) مواصفات النظام التعليمي الملهم للإبداع. مرجع سبق ذكره.

36-حسن بن محيسن القمص (2005) تجربة معلم رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية. المؤتمر العلمي العربي الرابع للموهوبين والمتفوقين بعنوان: معاً لدعم الموهوبين والمبدعين في عالم سريع التغيير. المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين بالأردن.

37-جمال عبد المولى صديق (2009) تربية الموهوبين في الوطن العربي في برامج تكوين المعلم. مرجع سبق ذكره.

38-أسماء محمد عبد الحميد محمد (2010) إعداد معلم الموهوبين. مرجع سبق ذكره.

39-فاطمة أحمد الجاسم (2001) أفق الموهبة تربية خاصة- معلم الطلبة المتفوقين والموهوبين. مرجع سبق ذكره.

40-فؤاد عبد الجوايدة (2011) مستوى ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين للذكاءات المتعددة في الغرفة الصفية. مرجع سبق ذكره.

41-عامر يوسف الخطيب (2006) مناهج البحث العلمي. غزة: مكتبة القدس.